الأمم المتحدة

A/AC.183/SR.319

الجمعية العامة

Distr.: General
17 February 2010
Arabic
Original: English

اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٣١٩

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس: السيد بادجي . . . . . (السنغال)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

آخر التطورات منذ الجلسة السابقة للجنة

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، والتطورات في العملية السياسية

عرض مقدم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن تقييمه البيئي لقطاع غزة عقب تصاعد الأعمال العدائية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ – كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩

النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بقضية فلسطين

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدراجها في نسخة من المحضر وإرسالها في **غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر** إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة وغيرها من الجلسات في وثيقة تصويب.

09-60010 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

افتُتحت الجلسة الساعة ١٠/٤٥.

إقرار جدول الأعمال

١ - أُقر جدول الأعمال.

آخر التطورات منذ الجلسة السابقة للجنة

٢ - **الرئيس:** هنأ نيجيريا، وهي عضو في اللجنة، ولبنان وهي ممثلة بصفة مراقب، بانتخابهما عضوين غير دائمين بمجلس الأمن. وقال إنه نفسه أدلى ببيان أمام مجلس الأمن في جلسته المعقودة في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ بشأن الحالة في الشرق الأوسط، وأعرب فيه عن القلق إزاء الحالة في القدس الشرقية، وحث المجلس على أن يتخذ إجراءات بشأن التوصيات الواردة في تقرير بعثة الأمم المتحدة لتقصي حقائق التزاع في غزة (تقرير غولدستون). وفي وقت متأخر من ذلك الشهر، وجه رسالة باسم اللجنة إلى منتدى القدس الدولي، الذي نظمته لجنة القدس ومؤسسة ياسر عرفات في يومي ٢٨ و ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ في الرباط، بالمغرب، شدد فيها على أهمية قضية القدس في حل التزاع الإسرائيلي الفلسطيني. وخلال مناقشة الجمعية العامة لتقرير غولدستون في ٤ و ٥تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، أعطيت له الكلمة للإعراب عن تأييد اللجنة للتوصيات الواردة في التقرير، وتحث الجمعية العامة على تأييد إعادة عقد مؤتمر للأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة، لمناقشة سبل تأمين احترام تلك الاتفاقية على الصعيد العالمي.

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية والتطورات في العملية السياسية

٣ - **السيد منصور** (المراقب عن فلسطين): أعرب عن تقديره لجميع أعضاء اللجنة الذين شاركوا في جلسة مجلس الأمن بشأن تقرير غولدستون ولمناقشة الجمعية العامة التي أسفرت عن اتخاذ قرار (A/RES/64/10) أدى عملياً إلى تفعيل التوصيات الواردة في التقرير. وقال إن الجانب الفلسطيني سوف يبذل قصارى جهده لتنفيذ القرار، بما في ذلك عمله مع الحكومة السويسرية في سبيل إعادة عقد مؤتمر للأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة بغية النظر في تدابير إنفاذ الاتفاقية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية.

٤ - وأضاف أنه في إطار نظر لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار في الممارسات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، جرى تنظيم مؤتمر صحفي من أجل أفراد الأسر المطرودة مؤخراً من ديارها في القدس الشرقية. وقد أُبلغ الأمين العام ورئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة، جميعهم، بالجرائم التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. وتعبيرا عن قلق العالم الإسلامي إزاء الأحداث الأخيرة في القدس، عقد الاجتماع الوزاري الطارئ بشأن القدس، بدعوة من اللجنة التنفيذية لمنظمة المؤتمر الإسلامي في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، وإلى جانب منتدى القدس الدولي في الرباط.

٥ - ومضى يقول إن الآمال في اتباع الإدارة الجديدة للولايات المتحدة نهجاً جديداً قد تبددت، بسبب التراجع الأخير في موقف الولايات المتحدة من النشاط الاستيطاني الإسرائيلي. فما دام ذلك النشاط مستمراً، وما دامت الحكومة الإسرائيلية ترفض القبول بحدود عام ١٩٦٧ ومبدأ تقاسم القدس والأطر المرجعية الأخرى للتفاوض، لا يمكن لعملية السلام أن تتحرك قدماً. وأمام صور الإحباط تلك أعلن السيد محمود عباس، رئيس السلطة الفلسطينية، مؤخراً أنه لن يترشح لإعادة انتخابه. ويلعب الجانب الإسرائيلي بالنار في القدس، مما ينذر بنشوب مواجهة دموية. واستطرد مشدداً على أن الجانب الفلسطيني سيقوم من جانبه بدوره في

تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير غولدستون، وحث أعضاء اللجنة على التصويت لصالح القرارات المعروضة عليها.

عرض مقدم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن تقييمه البيئي لقطاع غزة عقب تصاعد الأعمال العدائية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ – كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩

٦ – **السيد تماروكودي** (مدير العمليات، فرع شؤون ما بعد انتهاء النزاع، برنامج الأمم المتحدة للبيئة): عرض الدراسة التي أجراها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، المعنونة ''التقييم البيئي لقطاع غزة في أعقاب تصاعد الأعمال العدائية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ – كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩''. وقال إن إصلاح الأضرار البيئية المباشرة التي حدثت خلال تلك الفترة وإن كان ممكنا، فهو يتكلف ٤٤ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة. كما أن استعادة الاستدامة البيئية الكاملة لغزة، التي ظلت فيها القضية الرئيسية لبعض الوقت تكمن في تلوث المياه الجوفية، سيتطلب استثمارا يصل إلى ١,٥ مليار من دولارات الولايات المتحدة على مدى أكثر من ٢٠ عاما.

٧ – **الرئيس:** لاحظ أن العقبة الرئيسية أمام إصلاح الأضرار البيئية في غزة تتمثل في الحصار الذي تفرضه إسرائيل. وتساءل عما إذا كان الخبراء الفلسطينيون والإسرائيليون قد شاركوا في الدراسة.

٨ – **السيد تماروكودي** (مدير العمليات، فرع شؤون ما بعد انتهاء النزاع، برنامج الأمم المتحدة للبيئة): قال إنه تماشيا مع الممارسة المعتادة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في حالات ما بعد انتهاء النزاع، لم يستخدم إلا الخبراء الدوليون، منعا لظهور أي تشكك في الحيدة. وتمت استشارة خبراء فلسطينيين حول المجالات قيد الاستقصاء، وقدمت إلى السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية كلتيهما مجموعات من جميع عينات التربة والمياه، التي أعيدت إلى جنيف لتحليلها.

النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بقضية فلسطين

٩ – **الرئيس:** استرعى الانتباه إلى أربعة مشاريع قرارات، عناوينها على التوالي ''اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف'' و ''شعبة حقوق الفلسطينيين في الأمانة العامة'' و ''البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة بشأن قضية فلسطين'' و ''تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية'' ومن المقرر تقديمها إلى الجمعية العامة في إطار البند ١٦ من جدول الأعمال المعنون ''قضية فلسطين''. وقال إنه إن لم ير اعتراضاً فسيعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد مشاريع القرارات المتعلقة باللجنة وشعبة حقوق الفلسطينيين والبرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام بشأن قضية فلسطين.

١٠ – وقد تقرر ذلك.

١١ – **الرئيس:** قال إنه إن لم ير اعتراضا، فسيعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد مشروع القرار المتعلق بتسوية قضية فلسطين بالمسائل السلمية.

١٢ – وقد تقرر ذلك.

مسائل أخرى

١٣ – **السيد ساريبودين (إندونيسيا):** قال إن الممثل الدائم لبلده، السيد ناتاليغاوا، سيواصل اهتمامه النشط بقضية فلسطين في منصبه الجديد، وزيراً لخارجية جمهورية إندونيسيا.

رُفعت الجلسة الساعة ١١/٥٥.